

الأرجنتين تسعى لفرض ضريبة على الشركات المستفيدة من حرب أوكرانيا



بوينوس آيرس - أ ف ب

تعهد الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز بالسعي لفرض ضريبة خاصة على الشركات التي حققت مكاسب كبيرة غير متوقعة بسبب الحرب في أوكرانيا، وهي ظاهرة وصفها بأنها «غير أخلاقية» بالنظر إلى تداعيات التضخم على الأسر الفقيرة.

وقال فرنانديز في خطاب إنه بينما يعاني الملايين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، فإن الحرب أيضاً «تفيد القلة التي تكسب الكثير».

وأضاف مكرراً طرح خطته لفرض ضريبة خاصة لمرة واحدة عام 2022 على بعض الشركات التي تزيد أرباحها الخاضعة للضريبة على مليار بيزوس (نحو 8 ملايين دولار): «هذا عمل غير أخلاقي وفاحش ولا يمكننا السماح به كدولة».

ويبلغ معدل الفقر في الأرجنتين نحو 37 بالمئة، ويتوقع أن يسجل التضخم 60 بالمئة هذا العام. ولم يذكر فرنانديز القطاعات التي سوف تستهدفها الضريبة، لكنه أشار إلى ارتفاع أسعار الحبوب ولحوم البقر في الأشهر الأخيرة وجميع المنتجات التي تعد الأرجنتين مصدراً رئيسياً لها.

وبينما وقف وزير الاقتصاد مارتن جوزمان الى جانبه، حض الرئيس الذي ينتمي إلى يسار الوسط المشرّعين على دعم مبادرته عند تقديم مشروع قانون بهذا الشأن في الأسابيع المقبلة، خاصة أن الحزب الحاكم لا يتمتع بأغلبية في الكونغرس.

والشهر الماضي، أعلنت الحكومة البريطانية فرض ضريبة خاصة على مكاسب شركات النفط العملاقة التي استفادت بشكل كبير من ارتفاع أسعار النفط.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.